

فتاوى فجر الجمعة للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

3102/11/22

مشهور بن حسن آل سلمان

وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم. فاسألوا اهل وما جعلناهم جسدا لا يأكلون وما كانوا خالدين ان الحمد لله نعمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - [00:00:43](#)

فان من سنة الله جل في علاه انه لا يعاقب الامة ذنوب افراد انما يعاقب الامة بذنوب شعوب ومن اكبر المعاصي التي تؤثر على المجتمعات. وتحل العقوبة لاصحابها معصيتان شاعتا وذاعتا في الامة والى الله المشتكى. ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:01:09](#)

وقد وردت في ذلك احاديث كما يأتي بعد قليل ان شاء الله وهاتان المعصيتان معصية الزنا ومعصية الربا ومن ظن ان الزنا والربا معصية شخصية فردية وهو مخطئ الزاني لا يزني - [00:01:50](#)

الا وقد اشترك جمع في معصية الزنا بدءا من عدم اختيار الزوجة وعدم حسن التربية وعدم انكار المنكر من قبل الاقارب والجيران ثم يتمادى الامر وتتراكم المعاصي حتى يصل الامر الى الزنا - [00:02:16](#)

فالزنا ليس معصية فردية. والربا كذلك فما من مراب الا وله من المعارف والاقارب والجيران ما يمكن ان يخرج من ورطته التي دفعته الى الربا. ولذا سنة الله قاضية. وهي لا تتخلف عن احد - [00:02:38](#)

وليس بين الله وبين احد من خلقه نسب. ولمحابة سنة الله قاضية لا تتخلف عن انه متى ذا متى انتشر الربا والزنا فان القوم قد احلوا بانفسهم عقاب قابا من الله عز وجل - [00:03:02](#)

ولد موضوع الربا جاءت النصوص فيه حاسمة ومع الحسم والجزم بما ورد من نصوص في كتاب الله عز وجل. وفي صحيح حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان اقواما - [00:03:26](#)

نسأل الله العافية على سنن الجاهلية يجعلون الربا اصلا ثم يردون سائر المعاملات اليه. كما قال الله عز وجل الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس - [00:03:44](#)

تأمل معي فساد فهمهم وفساد تصورهم. هذه عقوبتهم كما فسرها رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يبعثون من القبور يبعثون كأنهم ممسوسون والشياطين تتخبطهم. انتبه حتى يوم الجزاء الشيطان يتخبطه - [00:04:07](#)

فما بالك في حاله في الدنيا اذا في يوم الحساب اليوم الذي يلقي الانسان جزاء عمله. الشيطان يتخبطه فما بالك في الدنيا ما من مراب الا وهو منفسوس الا والشيطان معه. الله يقول الذين ياكلون الربا. بدأها جملة اسمية. الذين ياكلون الربا. قال الله عز وجل - [00:04:33](#)

الا سبحانه وتعالى لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس فساد فهمهم وفسادهم قالوا ماذا قالوا؟ قالوا ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا تأمل معي انما البيع مثل الربا ولم يقولوا انما الربا مثل البيع - [00:05:00](#)

انما البيع مثل الربا. ما هو الاصل؟ ما هو الاصل عندهم؟ الربا. الربا. الاصل عندهم الربا وليس البيع فلو كان البيع عندهم هو الاصل والمعاملات الحلال هي التي عندهم لعلهم ان بين لهم يرعون ويتوبون - [00:05:28](#)

لكن من تمكن الفساد في قلبه ذلك التمكّن الذي يجعل الربا هو الاصل هذا له ادنى له ان يرجع وان له ان يتوب الا ان تداركه الله تعالى برحمته. قال لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس - [00:05:49](#)

ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا. الله الذي تولى الرد عليه. فقال واحل الله البيع وحرم الربا. ثم قال عز وجل فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى. فله ما سلك وامره الى الله. حتى من تاب علق امره الله عز - [00:06:09](#)

قال فامرته اليه من تاب. لماذا؟ لان الربا ليس اعتداء فقط على اوامر الله. الربا اعتداء على اموال الخلق اعتداء على اموال المجتمع وهذا امره الى الله قال فامرته الى الله. ثم قال عز وجل ومن عاد - [00:06:29](#)

ولا يتصور العود بعد هذا التهديد والتخويف الا مع الاستحلال والاستحلال لا يكون الا كفرا. فقال الله عز وجل ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ثم عاد بعدين بين الله عز وجل عقوبة المرابي لا يتصور هذا العود الا في حق من استحل ومن استحل الربا كفر - [00:06:53](#)

وخرج من الملة وان صلى وصام وزعم انه مسلم ومن كفر نسأل الله الرحمة. بطل عمله ولد صحفي السنن احمد ان العالية وهي تابعة دخلت هي وام ولد زيد بن ارقم - [00:07:18](#)

على عائشة رضي الله تعالى عنها واخبرتها اخبرت العارية عائشة انها اشترت عبدا من زيد ابن ارقم بستمائة دينار الى العطاء يعني دينا اشترط عبدا بثمانمائة دينار بثمانمائة دينار الى العطاء - [00:07:44](#)

اشترط عبدا دينا ثم باعته زيد بن ثابت بستمائة نقدا اشترت عبد بثمانمائة دين وباعته الى زيد بستمائة نقدا فقالت عائشة لها بنس ما شريتي وبنس ما اشتريت اخبرني زيدا اي الصحابي زيد ابن ارقم - [00:08:20](#)

اخبرني زيدا انه قد ابطل جهاده مع رسول الله الا ان يتوب الجهاد الذي جاهدته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابطله فيا من تحج وتراي قد ابطلت حجك - [00:08:52](#)

ويا من تصلي وتراي قد ابطلت صلاتك وابطلت صومك اخبريه انه قد ابطل جهاده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان يتوب الا ان يتوبوا. وهذا كما تعلمون صورة من من صور بيع العينة. وبيع العينة هو ربا - [00:09:14](#)

وهو الذي يولد الدمار للامة. وهو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم اذا ظن الناس بالدينار والدرهم وتبايعتم بالعينة وتمسكتم بالارض وتركتم الجهاد في سبيل الله واخذتم باذنان البقر. الا سلت الله عليكم ذلا - [00:09:42](#)

لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم الذل الذي نعيش سببه الربا وسبب الربا الجشع والطمع والانشغال بالدنيا. وعدم مساعدة الفقير والمسكين. اما بالقرض واما بالصدقة واما بالزكاة واجبة ولذا النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ظن الناس بالدينار والدرهم - [00:10:03](#)

قال الله عز وجل مبينا ما للربا في الدنيا قبل الاخرة يمحق الله الربا. ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثم يمحق الله الربا الله عز وجل له سنة مضطردة والناس لا تتعظ - [00:10:31](#)

وكل منا يعلم عشرات من الخلق كانوا مرايين زالت اموالهم ونعلم كثيرا من الناس متصدقين الله عز وجل يكرمهم يربي ما اجمل موضع يربي في هذا المقام. فالله الذي يربي وما معنى هنا يربي - [00:10:55](#)

كما يربي او كما يربي احدكم فلوه. الله عز وجل من تصدق وضع الصدقة بيد الله يربيها كما يربي احدكم الخيل الصغيرة التي له. تكبر تكبر الله يمحق الربا ويمحق ويمحق الله الربا. وتأمل معي يمحق الفعل المضارع. وفعل المضارع يفيد التجديد - [00:11:24](#)

والاستمرار وهذا امر دائم وهو من فعل الله يمحق الله الربا ويرضي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثم. فكان المرابي ايضا فوق اسمه فان الامر والعياذ بالله تعالى خطير جدا - [00:11:51](#)

ثم قال الله عز وجل بعد آيات يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا. ان كنتم مؤمنين. اتقوا الله وذروا. فلا يستجيب الا المؤمن ولا يستجيب الا الذي يجعل بينه وبين عذاب الله وقاية - [00:12:17](#)

وهي التقوى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. قال سبحانه وتعالى بعدها فان لم تفعلوا فاذنوا

بحرب من الله ورسوله ان تبتم - [00:12:43](#)

ولكم رؤوس اموالكم. لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون.

واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله انظر الى ربط الامر - [00:13:02](#)

باليوم الاخر وانظر الى حكم الله على المرابي بانه كفار ائيم. بانه كافر ائيم وتأمل معي قول الله عز وجل ارأيت الذي يكذب بالدين

من الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم - [00:13:26](#)

ولا يحض على طعام المسكين الذي يبترز اموال الناس ولا يتصدق ولا يبذل ما اوجب الله عليه في ماله هذا مكذب يوم الدين

والمكذب بيوم الدين من الكفار ولذا عاقبة الريا اما ان تقنع وتتوب واما والعياذ بالله ان تتمادى حتى تقدم الاموال - [00:13:48](#)

الاعراض واللاغراض والشهوات على العقائد والمبادئ وهذا هو حول الكفر والعياذ بالله تعالى لذا قال يا ايها الذين امنوا ما بقي من

الربا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا. ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا قال فاذنوا بحرب من الله ورسوله - [00:14:14](#)

قال ابن عباس فيما اسند ابن جرير وغيره باسناد صحيح قال قال يقول الله تعالى يوم القيامة للمرابي يا فلان ابن فلان ويسميه

ويسمي اباه. يا فلان ابن فلان قم - [00:14:41](#)

واحمل سلاحك وتعالى وحاربي. الحرب حقيقية الحرب في الدنيا حرب اعصاب حرب نزع البركات. حرب المحق حرب الزلازل

والدمار. حرب الحروب وفقدان الامن فقدان الرغد الجزاء من جنس العقوبة. العقوبة من جنس المعصية. فالله يعاقب الناس انتم

تريدون الاموال - [00:14:58](#)

تريدون الرغد؟ الرغد يزول تريدون ان ترتعوا وان تتبقروا في الشهوات فان ذلك لا ذلك بعيد عنكم ولذا قال الله عز وجل فان لم

تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم - [00:15:30](#)

لا تظلمون ولا تظلموا. القاعدة في اغلاق ابواب الربا وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة من كان معسورا ولك عليه دين لا يقال له اما

ان تدفع الدين كما كان تقول الجاهلية واما ان ترابي وانما يقال له فننظر الى - [00:15:57](#)

اذا علمائنا مختلفون ايهما افضل؟ القرض الحسن ام صدقة وفي الحديث الصحيح ان ان القرض له نصف اجر الصدقة. ان اقرضت

رجلا مائة دينار ثم ارجعها اليك فكأنك تصدقت بخمسين دينارا - [00:16:20](#)

وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة. الله يوجب يقول فنظر هذا مصدر وهذا المصدر للوجوب الواجب عليك ان تنتظر قال قال

سبحانه فنظرة الى ميسرة ولانه محتاج قال وان تصدقوا - [00:16:44](#)

خير لكم ان كنتم تعلمون. صدقة على الفقير خير للانسان. والانسان كما ثبت في مسند احمد يوم القيامة في ظل صدقته يوم القيامة

مجموع الصدقات تظلل رأسك من حر يوم القيامة. ولذا الله عز وجل مباركة قال بعدها واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله - [00:17:07](#)

هذا ينفعكم في اخراكم. واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ولذا المرابي لا يحسب حسابا

لليوم الاخر ولذا كان الربا من اكبر الذنوب ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال صلى الله عليه وسلم

اجتنبوا - [00:17:33](#)

سبع الكبائر وذكر صلى الله عليه وسلم لما قالوا له يا رسول الله ما هي ما هي هذه السبع الكبائر؟ فقال صلى الله عليه وسلم الشرك

الشرك بالله والسحر وقتل النفس - [00:18:00](#)

التي حرم الله الا بالحق قال واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات وكذلك ثبت في

صحيح البخاري مآل المرابي البرزخ النبي بين بيان الله بين بيان المرابي هل المرابي يوم القيامة؟ النبي صلى الله عليه وسلم في

حديث آآ - [00:18:17](#)

يسموا رأب الجندب وهو في صحيح البخاري بين مآل المرابي في البرزخ وذكر ثمره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا

اري فيه في المنام ورؤى الانبياء حق - [00:18:47](#)

اري فيه مآل جماعة من اصحاب الذنوب ومن بينهم المرابين ومما اري النبي صلى الله عليه وسلم فيما اخبر ترى فيما اخرج الامام

البخاري قال رأيت الليلة رجلين اتيان فاخرجاني الى ارض مقدسة - [00:19:06](#)

فانطلقنا حتى اتينا على نهر دم فيه رجل قال جاءني رجل فاخرجني الارض مقدسة ثم انطلقنا حتى اتينا على نهر دم بدل الماء الذي في النهر نهر من دم قال حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم. في رواية وفي النهر رجل سائل - [00:19:26](#)

قبيح يسبح. واحد يسبح في الدم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة واحد يسبح وعلى الشط رجل بين يديه حجارة. فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج - [00:19:58](#)

من النار رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان هذا الذي يسبح. كلما اراد ان يخرج وجد الذي على الشط عنده حجارة فالفمه حجارة في فمه. فارجه الى النار - [00:20:19](#)

ثم ينتقل الى الشط الاخر. كلما اراد ان يخرج وجد حجرا في فمه فارجه الى النار ويبقى على هذا الحال. من هذا الذي يشبع في في الدم اسمع ماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم. قال فجعل كل ما جاء ليخرج روي في فيه حجر - [00:20:38](#)

روي في فيه بحجر فيرجع كما كان. فقلت النبي صلى الله عليه وسلم يقول للملك يقول فقلت ما هذا الذي رأيت في النار فيقول الملك اكل الربا هذا اكبر هذا حال اكل الربا في البرزخ - [00:20:59](#)

وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن اكل الربا وموكله ما معنى موكله ما معنى موكله؟ الاكل الذي يأخذ. والموكل الذي لا يأكل وانما الذي يطعم. انا - [00:21:23](#)

جئت عندك ضيفا فاطعمتني انت موكلني انت اطعمتني فالتبى لعن اكل الربا ولعن مطعم الربا نعم مطعم الربا. من المطعم الربا؟ اذا وضعت عند فلان من الناس مالا فراجى فيه وانت لا تأخذ الربا - [00:21:45](#)

فالذي يراي فيه انت موكل له. انت اطعمته ربا. انت اعطيته مالا فراجا فهو الاتي الملعون والموقن ملعون والحديث الصحيح اكل الربا ملعون وموكل الربا ملعون الحديث عند مسلم والنسائي - [00:22:07](#)

وعن جابر عند مسلم من حديث جابر ابن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جابر لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الريح. وموكله وكاتبه وشاهديه - [00:22:34](#)

وقال صلى الله عليه وسلم هم سواء من سواء الذي يأكل والذي يطعم والذي يكتب والذي يشهد لعن الاكل والموكل والكاتب والشاي والنبي صلى الله عليه وسلم حتى يحذر امته من الربا قال هم سواء - [00:22:54](#)

يعني الذي يكفل شخصا بقرض ربوي حالك حلما. حالك حال مرامي هم سواء وفي الحديث الحسن لغيره النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حديث ابي هريرة والحديث عند البزار الكبائر سبع - [00:23:18](#)

اولهن الاشارة بالله وقتل النفس بغير حقها قال واكل الربا شيخنا في صحيح الترغيب والترهيب يصحح بعض الاحاديث حقيقة مزلة. ومرهبة في تهريب الربا ويصحح في مخرج البزار عن عبدالله ابن مسعود قال قال صلى الله عليه وسلم الربا بضع وسبعون بابا والشرك مثل ذلك - [00:23:42](#)

والربا ابواب وقرن الشرك مع الربا الباب الكبير الظاهر البين اليوم الناس نسأل الله عز وجل الرحمة يلجون فيه وعند البيهقي باسناد لا بأس فيه وحسنه شيخنا رحمه الله من حديث ابي هريرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم الربا سبعون بابا ادناها - [00:24:17](#)

الذي يقع على امه يعني ايها اشد الربا ام الزنا ادنى باب من ابواب الربا عندنا باب من السبعين ادنى باب من السبعين كالذي يقع على امه فما بالك بالذي اعلاها؟ - [00:24:49](#)

ولذا شيخنا يحسن حديث عبد الله بن سلام مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم وهو عند احمد في المسند يقول في النبي صلى الله عليه وسلم درهم ربا شر من ستة وثلاثين زنية. الناس تستعظم الزنا - [00:25:10](#)

لكنها تتساءل في الربا وكأنه وكأن كرههم للزنا بحق ابنائهم او بناتهم انما هو نخوة وعروبة لا ديانة من كره الزنا ديانة فالواجب عليه ان يكون كرهه للربا اشد. وان يكون كرهه للمرابين اشد - [00:25:29](#)

فالربا سبعون بابا ادناها مثل الذي يقع على امه. وفي حديث عبد الله بن سلام قال درهم يصيبه الرجل من الربا اعظم عند الله في

رواية ست وثلاثين وفي رواية ثلاثة وثلاثين ثانية يزيها في الاسلام. وعند ابن ابي الدنيا - [00:25:55](#)

من حديث عبدالله بن مسعود الربا اثنان وسبعون حوبا اصغرها حوبا كمن اتى امه في الاسلام ودرهم ربا اشد من بضع وثلاثين زنية.

قال ويأذن الله بالقيام بالبر والفاجر يوم القيامة الا اكل الربا. فانه لا يقوم اي من - [00:26:16](#)

قبره الا كالذي يتخبطه الشيطان من المس الكافر يقوم بعقله ويقوم بقوته الا المراد. يقوم من قبره كالمجنون المشروع وكذلك في

حديث انس خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:36](#)

فذكر الربا وعظم النبي صلى الله عليه وسلم من شأنه وقال ان الدرهم يصيبه الرجل من الربا اعظم عند الله في من ست وثلاثين زنية

يزنيها الرجل. وان اربى الربا عرض الرجل المسلم. عرض الرجل - [00:27:00](#)

المسلم هو اربى الربا وفي الحديث الحسن لغيره عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تشتري الثمرة حتى

تطعم هاي حطة حمار او تصفار. ثم قال اذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد احلوا بانفسهم - [00:27:22](#)

عذاب الله. اذا ظهر الربا والزنا ايش الناس ينتظرون؟ اعجب قالوا لي نصر وقيام دولة مكنة وعز الاسلام والمسلمين. قلت انتم

تنتظرون هذا. اما انا فوالله انتظر حجارة من السماء. واسأل الله ان يلفظ بالامة - [00:27:47](#)

اعجب لماذا الناس يتجاوزون ما اخر عنه ربنا واخر عنه نبينا صلى الله عليه وسلم نريد كل شيه من ربنا ونحن لا نقدم ما قدمنا شيئا

وكذلك في الحديث عن ابن مسعود الحسن لغيره قال ما ظهر في قوم - [00:28:07](#)

وما هذه نافية وفي قوم تعلمنا نكرة. وهذه تفيد العموم. تفيد تفيد جميع الاقوام. قال ما ظهر في قوم الزنا والربا الا احلوا بانفسهم

عذاب الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يقول فيما آ رواه عوف بن مالك قال اياك والذنوب التي لا تغفر الغلول - [00:28:29](#)

استغل شيئا اتى به يوم القيامة واكل الربا الربا لا يغفر الا ان تتوب اياك والذنوب التي لا تغفر الغلول فمن غل شيئا يعني الغلول

السرقه من المال العام ذلك اليوم دخلنا المسجد وجدنا صندوق المسجد قد سرق - [00:28:57](#)

لا حول ولا قوة الا بالله يحدثني بعض الاخوة ان بعض الناس يسرق المصاحف من المسجد رجل غل شمله وقال صلى الله عليه وسلم

والحديث في الصحيح انها تحرق عليه الى قيام الساعة في البرزخ - [00:29:22](#)

صحيح ما في حد في المال العام في سرقة المال العام لكن سرقة المال العام عند الله اعظم من من سرقة الاشخاص فمن غل شيئا

اوتي به يوم القيامة. قالوا اكل الربا. اكل الربا من الذنوب التي لا تغفر. فمن اكل الربا بعث يوم القيامة - [00:29:40](#)

اخوتي مجنونا ثم قرأ صلى الله عليه وسلم الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان المرابي جزاؤه يوم

القيامة في البرزخ اول البعث في البرزخ يكون مجنونا. هذا اول خروجه من النهر - [00:30:01](#)

ثم يخرج من من النار الذي فيه الدم. لما ينتقل فيبعث فالروح تكون في النهر. ويبقى كلما اراد ان لقب بحجر فاذا قامت القيامة يبعث

مجنون نسأل الله عز وجل العفو والعافية - [00:30:24](#)

وفي الحديث الصحيح عن عبد الله ابن مسعود ما احد اكثر من الربا الا كان عاقبة امره الى قلة ايش عاقبة الربا في الدنيا؟ انت تريد

المال؟ فالله يعاقبه بان يحرمه من المال. نسأل الله عز وجل العفو - [00:30:47](#)

واخيرا في حديث عبادة ابن الصامت فيما اخرجته عبدالله بن الامام احمد في زوائده على مسند ابيه عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال والذي نفسي بيده ليبين اناس من امتي - [00:31:11](#)

على اشهر وبطر ولعب ولهو فيصبح قرده وخنازير باستحلالهم المحارم واتخاذهم القينات وشربهم الخمر واكلهم الربا ولبسهم

الحريص واستحلال ما احل الله مسخ وارجو ان تتأمل معي كيف يكون النسخ - [00:31:31](#)

المسخ يبدأ من الداخل واول درجات المسخ ان تستحل ما حرم الله ان تعظم ما حقر الله ان تحقر ما عظم الله هذي اول دور رجعت

لمصر ويبقى المسخ في الداخل - [00:32:02](#)

يقوى شيئا فشيئا حتى يظهر المسخ على الظاهر يبدأ المسخ من الباطن ويقوى حتى يظهر على الباطن فيصبح العبد والعباد بالله

تعالى كاليهود يصبح فردا او يصبح فردا وخنزيرا - [00:32:27](#)

المسخ لا يكون في الظاهر بداية يكون بالمعاصي تدمن المعاصي تصبح المعاصي لك طريق كما قال الله عز وجل ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة قال وساء سبيلا ايش تبين ؟ طريق مسلوق - [00:32:48](#)

اذا الخوف على الزاني مما ليس من شهوة غلبته نفسه عليها. الخوف من الزاني ان يصبح الزنا طريق له لا يتمتع بالحلال ابدا قال انه كان فاحشة وساء سبيلا يصبح طريق - [00:33:12](#)

الخوف عالمرابي يصبح الربا وابتزاز دم الناس طريق له نحن الان لما نأخذ الربا من افراد المجتمع في المعاملات البنكية نحن يصبح طريقا لنا هذا. يصبح الانسان المرابي كلما زاد ما له وكثر الربا عنده لا يعمل لا يخدم الامة - [00:33:36](#)

لا يخدم الامة ويصبح هذا فريط له وحين اذ هؤلاء الله عز وجل يعاقب هؤلاء القوم فمن استحل محارم الله بدأ المسح عنده فينطوي هذا الاستحلال واستمرأه فحينئذ والعياذ بالله تعالى وقع الانسان في الربا - [00:33:59](#)

الربا قديما كان اشخاص احاد يمارسونه كان الناس فيما بينهم يقولون فلان وعلان يعطوا الناس ديننا بربا معروفين اثنين ثلاث في القرية اليوم تدخل المسجد وتكاد لا تجد من تقول عنه - [00:34:29](#)

من اهل المسجد فلان وفلان لا يراويه انظروا الفرق الكبير قل ان تجد اليوم من يحرص على ان يبعد الربا عن نفسه. والربا اليوم استحله الناس لان الامر خطير وبدأ بالمصطلحات - [00:35:00](#)

صار عندنا مصطلحات حادثة نبتت في غير تربتنا ووجدت في غير اخلاقنا نحن امة الامة الاطعام امة الكرم امة المال ذكرت لكم مقولة لحكيم هندي اسمه المعلم عبدالحميد الفرائي له مجموعة من الكتب تنبى عن فهم ثاقب وعن دقة وتوفيق من الله عز وجل له - [00:35:28](#)

وله تفسير القرآن الكريم عبد الحميد الفراهي يقول اعياي واتعني لماذا اختار الله العرب من بين سائر الامم العرب لما اختارهم الله للرسالة من ينظر في احوالهم ما كانوا ظاهرين على السطح - [00:36:01](#)

صراع فرص العرب مقسمين في ولاءاتهم لهم في صحراء قاحلة لا يسمع بهم احد يفعلون اشياء كثيرة من المعاصي قال تدبرت شديدا. ما هو السر في اختيار الله عز وجل للعرب - [00:36:25](#)

فنظرت الشرع ووجدت شرع معاملات وعبادات. فتأملت قال فوجدت العبادات تقوم على الصدق وجدت المعاملات تقوم على الكرم قال ففحصت اخلاق العرب قال فوجدت ان العربي لا يكذب والعربي كريم يذبح ولده ليطعم ضيفه - [00:36:41](#)

يذبح خيله ليطعم ولده العربي كريم والعربي صادق لا يكذب. العربي لا يعرف الكذب. قال فسر اختيار الله للعرب لحمل الدين صدقهم وكرمهم فقيام الامة في حمل دينها ان تكون صادقة لا تعرف الرياء ولا تعرف الكذب ولا تعرف آآ - [00:37:10](#)

والتلون والدفاق وان تكون امة كريمة لذا استأذن ابن قتيبة قد كان الرجل اذا اراد ان يذل جاره طلب حاجته من غيره العربي اذا اراد ان يذل جاره ايش يعمل ؟ بس يطلب حاجته من غير الجار - [00:37:38](#)

هذا ذل. العربي يعتبره ذلا فلما جاءت عادات الغرب ومعاملات الغرب فنبتت المعاملات في بلادنا فاصبح باب المعاملات باب اسر الفقهاء يقسمون الفقه الى عبادات معاملات انتحة وما حولها من الطلاق والبعان والايلاء ثم عقوبات - [00:38:04](#)

هذا ترتيب الفقهاء كانت معاملات من اسر ابواب الفقه لانها تمارس في الاسواق كل يوم والذي في السوق يعرفه القاصد الدان فلما جاءت جاءت في غير تربتنا وما لا يناسب ديننا ولا اخلاقنا ولا اعرافنا معاملات وابتعدنا عن ديننا وتكالبنا على الدنيا اصبحت عندنا - [00:38:39](#)

معقدة جدا. واصبح فيها شيء كثير من الربا. واصبح الربا والعياذ بالله تعالى يأكله جل الناس ولا يلزم من اكله ان يكون اسمه ربا وانما تكون حقيقته ربا ولذا الربا اليوم - [00:39:12](#)

يعني يدخل تحت ابواب كثيرة والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان الشرك ابواب وذكر ان الربا ابواب فمثلا اليوم ما يسمى سندات. لا يسمى السندات تشتري سندات سواء سندات بنك - [00:39:42](#)

او سندات دولة تطرحها دولة تطرح سندات او شركات مساهمة كبيرة فاصبح السند اسمه سند لكن حقيقته ربا ربا. ايش الفرق بين

السند والسامع يقولون اصوم والصلاة لا سبب تشتري - 00:40:04

مقابل مبلغ لأم بعيد على ان يرجع اليك المبلغ الذي دفعته وتأخذ عليه نسبة سنوية حدث بمناسبة ولد صاحب السند ليس له كلمة ولا يحضر اجتماعات الشركة المساهمة وليس له كلمة في سياسة ادارتها - 00:40:31

وطرق استثمارها واذا وقع افلاس فاول ما يرد اليه السند ولا يتحمل اي خسارة اذا لم يقع الربح له المبلغ الذي دفعه مع الزيادة سنويا ايش حقيقته؟ رب باتفاق علماء الامة - 00:41:10

ولما شيخ الازهر في ثمانية تسعة سنة الف الف وتسعمائة وخمسة وتسعين افتى بحلة السندات قامت عليه الدنيا وما قعدت وخطاه جمع كتب الشيخ السالوس حفظه الله كتابه الجيد اجرأكم فتيا اجرأكم على النار. وكتب هذا الكتاب بهذه المناسبة - 00:41:31

فالسندات ربا خلاف الاسهم السهم اذا ما وقع الربح لا تربح وصاحب السهم له كلمة في ادارة الشركة واذا افلست الشركة ذهب السهم لكن لا اصوم تجارة والتجارة منها ما هو حلال ومنها ما هو حرام - 00:41:57

فبعض الشركات بل الا من رحم الله ان فاض المال عندها اطعمت بنوك الربا او اكلت الربا فصاحب الساعة يصيبه شيء من الربا الذي يأخذه واذا افلست الشركة واحتاجت الى قروض اخذت قروض بالربا. فصاحب السهم هو جزء من له نصيب في الشركة - 00:42:26

فالسهم تجارة يعترية الحلو الحرمة لكن السهم كله ربا. السند اقص. السند كله ربا فصاحب الربا يؤكل تحت اسماء كثيرة ثم اليوم للاسف تعطلت الزراعة وبتعطل الزراعة تعطل الصناعة - 00:42:58

وتضعف التجارة وقوة الامة في حقيقة امرها بالزراعة ولذا اعجبني الشيخ الشعراوي صلى الله الرحمة لما قال من لم يأكل من فأسه فقراره ليس من رأسه الذي لم يأكل من فأسه قرار ليس من رأسه قرار من غيره - 00:43:29

واصبح الفقراء يحتاجون الى تطب ويحتاجون الى من يضمن معيشتهم عند الهرم والكبر وحدثت انظمة تداخلت فيها الربا مع غيرها وحدة نظام ما يسمى بالضمان الاجتماعي والتأمين الصحي والتأمين الحياة وما شابه - 00:43:57

سبب وجود هذه الانظمة وفي الاصل سببها عدم وجود النظام الشرعي الصحيح. وغياب ما حث عليه الشرع انا لا اجيب على اسئلة بين يديك سؤال حكم صندوق التقاعد والضمان الاجتماعي والتأمين الصحي والتأمين الشامل للاموال - 00:44:24

هذه كلها سببها لما غاب النظام الشرعي في الامة. الامة عندها شيء الى ربنا ان نلعب بالمصطلحات اللي بيسموه اليوم التأمين التعاون تأمين اجتماعي لان المعاصرين ممن نحى منح الجواز في التأمين - 00:44:57

عندنا قال ينبغي ان نفرق بين امرين ان نفرق بين نظام التأمين وان نفرق بين عقد التأمين ان تعقد عقدا مع جهة ما وتقع بينك وبينه تأمين قالوا هذا العقد التأمين حرام. وفيه مغامرة ومقامرة. تدفع مال لتأخذ مال وما تدري هل الذي تدفعه - 00:45:22

او اكثر او الذي تأخذه اكثر عاقبته الى جهالة في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الغرر والغرر ما لا تعرف عاقبته. فانا قد ادفع ستين سنة ولا اخذ شيئا غيري قد يدفع شهرا فيأخذ ما - 00:45:48

هذا العقد غير موجود اما نظام التأمين مشروع نعم مشروع لكن ينبغي ان تكون الشريعة مهيمنة عليه الذي يعلم حال الناس في العصر الاول الانور يجد صورا جميلة ويجد نفوسا طيبة - 00:46:08

واذا اراد الله رحمة يقوم جعل الاموال في سمحائها اذا اردت ان تعلم هل ام مرحومة ام معذبة؟ انظر الى الاموال اذا وجدت نفوس اصحاب الاموال اكبر من اموالهم فاحمد الله - 00:46:36

اذا وجدت نفوس اصحاب المناصب اكبر من مناصبهم فاحمد الله واذا وجدت المنصب اكبر من من صاحبه والمال اكبر من صاحبه تنتظر العقوبة والعذاب الناس قديما هذا الرجل منهم فيما ورثوا عن العرب - 00:46:54

عنده صلة باقاربه بعشيرته فجاء شرع بنظام يسمى نظام العاقلة فكان الرجل اذا وقع في ورطة فقتل مثلا التأمين التعاوني يسمى اليوم وين يكون؟ العاطبة العاطبة تدفع معه لما رمى عمر بالاسلام رمية للامام فتوسعت رقعة الاسلام ودخل في الاسلام - 00:47:21

غير العرب ولا يوجد عندهم انتماء للعشيرة كانتماء العرب. دون الدواوين فجعل لكل اهل مهنة ديوانا وجعل كل واحد من اهل المدينة يدفع مبلغا وهذا المبلغ يكون في في تأمين - 00:47:50

يتعاونون فيما بينهم ويبذل هذا المال من باب التعاون لا ليعود اليك بشيء لا ليعود اليك بشيء الدولة اذا فرضت مثلا ان يقتطع من راتبك شيء ثم الجهة التي تعمل عندها - [00:48:11](#)

تضع ضعفه ثم تعطى راتب تقاعدي ما في حرج في هذا. على ان يعمل وان يشغل المال في الحلال اما اموال الضمان متى رأينا تزنوا او رأينا ملهى او فندق سياحي - [00:48:34](#)

يقدم فيه الخمر وتقدم فيه الرقص وهذه الاموال استثمرت بهذا الحال. فالمضطر له حكمه. وغير المضطر نقول له ابعد نفسك عن هذا الحرام ليس لاننا نمنع التأمين والضمان. وان يتعاون الناس لان الامر فيه فساد - [00:48:55](#)

جلست مع بعض موظفين الضمان الاجتماعي يقول الضمان الاجتماعي اذا دفعت قبل خمسطعش الشهر تدفع بلا ربا. واذا دفعت في سبطعش الشهر فما بعد يزداد عليك ربا فترابي بعد الخمسطعش شهر - [00:49:19](#)

لماذا هذا ونحن نود ونحب ان يكون هنالك انظمة فيها رحمة للخلق وفيها اغائة للملهوف وان يجد الفقير او الهرم الكبير لما يضعف ان يعيش حياة طيبة هذه التدابير حسب - [00:49:37](#)

لكن هذه التدابير ينبغي ان يكون الشرع مهيمنا عليه اما من عقد عقدا فيه تأمين الحياة هذا ممنوع ان تصبح صحة الناس سلعة تباع وتشرى وان الغني يمكن ان يؤمن الفقير لا يمكن ان يؤمن - [00:50:01](#)

فالشرع لا يقبل ان تكون حياة الناس هكذا الذي يبدر تصفيات المسلمين يجد ان المسلمين لا سيما في وقت عزهم في الاندلس كانت الدولة ترعى الحالة النفسية الصحة التي تسمى اليوم الصحة النفسية - [00:50:22](#)

المنتجعات والمشافي والمصاخ النفسية كانت موجودة عند المسلمين يعني اصوات خريير الماء والطيور. وان يجعل الانسان المشدود اصابه فيها كانت موجودة وكانت مشافي امام الناس كلهم فالمسلمون وجدوا في نظام حياتهم وفي موضوع الشفاء وجدوا احكام - [00:50:43](#)

شرعية وتطبيقات عملية نفخر بها امام الناس. تأمل معي. صلاح الابدان على الدم صلاح الاديان على القرآن الذي يتعلم القرآن يجب عليه ان يبذله ويحرم عليه ان يمسك عنه ان لم يعطى المال - [00:51:14](#)

الذي يتعلم الحجامة يجب عليه ان يبذلها. ويحرم عليه ان يطلب المال لنعطي اخذ وان لم يعطى يجب عليه ان يبذل فالقرآن بالاديان كالحجامة للابدان والاحكام في حق من اتقن هذا وهذا واحدة. الحجام يحرم عليه ان يسقط. والنبي قال كسب الحجاج خبيث - [00:51:38](#)

لان الحجامة مدار صحة الابدان عليها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث انس يقول ما مررت بملأ من الملائكة لما اعرج به ما مررت بملأ من الملائكة الا اوصوني - [00:52:08](#)

ان اوصي امتي بالحجامة النبي هجم احتجم واعطى مالا. وقال كسب الحجاج الخبيس قال اهل العلم هذا اصل فيه انفتحات حكم العطاء عن حكم الاخذ قد يعطي الرجل حلالا ويكون الاخذ حراما. ويكون اخذ الاكل حراما - [00:52:24](#)

لك حق لا يأتيك الحق الا ان تدفع رشوة وان تضطر لهذا الحق ان تدفع الرشوة لا تأثم والذي يأخذ الرشوة يأثم هنالك انفكاك بين الاخذ وبين العطاء. قد تعطي ويكون عطاؤك حلالا ولكن يكون اخذ الاخذ - [00:52:55](#)

حراما هذا الانفكاك من اين جاء؟ جاء اصلا من الحجامة النبي قال كسب الحجاب خبير واحتجم واعطى هجمه ابو طيبة الانصاري واعطاه ما لك فالشاهد ان هنالك امور يجب ان تراعى في حياة وصحة الخلق ولا تكون الصحة زيارة - [00:53:21](#)

ان تصبح الصحة سلعة تباع وتشرى هذا مسخ للانسان ولذا انت في مهنتك اقتطعوا من راتبك وانت تدري اخذت التأمين ما في حرج في هذا كله انت مضطر لا حرج في ذلك. غير مضطر لا تدفع شيئا لا تقع في عقد يسمى عقد الغرض - [00:53:48](#)

تدفع مبالغ كثيرة ولا تدري كم ستأخذ ومتى ستأخذ العاقبة مجهولة فهذا كله غرر والله تعالى اعلم اخ يسأل يقول هل الاجارة منتهية بالتملك ربا ارجو توضيح ذلك ساطيل قليلا في جواب السؤال ولعلي اختتم به مجلسنا لاحتفظ ببقية الاسئلة واجيب عن البقية في

الدرس القادم حتى لا اطيل عليه - [00:54:21](#)

اولا انه على افة الفقه في هذا الزمان قوم ائتوا في كلمتي ان كثيرا من المعاملات نبتت في غير تربتنا وفي غير ارضنا تتناسب مع اخلاقهم اصبحت واقعا موجودا نظر اليها الفقهاء - [00:54:57](#)

والفقهاء ينظرون الى هذه النوازل بعينين او على اتجاهين بعضهم يبحث لها عن مسوغ شرعي فيستحلها ولو بادنى الحيل وبعض والمنحى الاخر ان تعرض على الشريعة بتفاصيلها وتدقيقاتها كما حكم الشرع عليها حكمنا - [00:55:27](#)

البنوك الاسلامية خاصة في امام واقع. الواقع فيه ربا تحاول ان تخرج من الربا. عندها هيئات ورقابات شرعية الرقابة الشرعية تميل في البنوك الاسلامية على تصوير ما يراه مجلس الادارة - [00:56:11](#)

ترويج اسوأ ما يمكن ان يكون بشيء يسمى في الفقه وهو افة الفقه في هذا الزمان افة فقه المعاملات خاصة ترتيب العقود نرتب العقد ملعب الاسماء يعني هذا كأس فيه ماء - [00:56:32](#)

لو قلت لرجل منكم اشرب خمرا لا قدر الله فلا يحرم ما فيه ولو انا قلت تشرب خمرا لو عكست فسكبت خمرا في هذا الاناء فقلت لك اشرب ماء فلا يجوز قولي اشرب ماء لك ان تشرب - [00:57:02](#)

الخمير الذي فيه العبرة بحقائق الاشياء انظر معي الان مثلا الاجارة المنتهية للتنمية. احفظ عني بارك الله فيك وقد جرف. يعني كلام مطول بين العبد الضعيف وبعض المسؤولين بل المسئول عن الاجارة المنتهية بالتمليك في البنك العربي الاسلامي - [00:57:29](#)

واقر بخطئه وعدلوا لكن للاسف كنا تحت مطر فاصبحنا تحت مزارب قلت انتم لما تبيعون لما تعقدون عقد الاجارة المنتهية بالتمليك طبعاً وهما عقدان متعارضان بل متناقضان ذلك ان البيع عقد مؤبد ان اشتريت شيئا فللابد هو ملكك - [00:57:55](#)

والاجارة عقد مؤقت ملكك للمنفعة ملك مؤقت انتم لما تبيعون شقة ثم تؤجرونها هل يلزم في حق من اشترى ان يدفع الثمن نقدا ام ان هنالك شيء في البيع يسمى البيع بالدين - [00:58:30](#)

قال لآ احنا ببيع ديل قلت ما معنى البيت معنى البيع ان تخرج ان يخرج المبيع من ملكك. صحيح انا بعث يلزم للبيع ايش؟ ان يخرج البيع من ملكك فمن خرج البيئ من ملكه هل له ان يؤجره - [00:59:04](#)

قال ايش قصدك؟ قلت قصدي انتم اصحاب هاظا يقولون بيع متى شئتم وتقولون اجار متى شئتم طيب وابرهن لك. افضل. قلت هذا الذي اشترى منك العمارة بالاجارة المنتهية للتمليك ان تأخذ منه - [00:59:28](#)

شهري صحيح؟ قال صحيح قلت انت ما تأخذه هو ربا بس انت حالك كحال الذي سكب الخمر في الاناء وقال اشرب ماء الناس تظنه ماء فتشرب قال كيف قلت انت لا تقول ان هذا العقد خرج من ملكك. قلت خرج من ملكي - [00:59:49](#)

لما لك ان تأخذ الاجار فانت تعامل هذا العقد معاملة تركيب عقود العقد مركب من امرين من ايجارة وتمليك فانت متى شئت غلبت الاجارة وانت متى شئت غلبت التمليك. فاذا جاء زلزال لا قدر الله - [01:00:17](#)

او افة عامة فهلك المبيع بتقول انا بعثك. لانه في عقلك انك انت لا تتحمل اي تبعات واثر عالمبيئ ان تحملها لمن المستأجر. طب انا مأجرك وجاء زلزال وانهدمت العمارة. من الذي يتحمل ملك العمارة؟ المالك والمستأجر - [01:00:49](#)

المالك طب البنك الان في في الاجارة المنتهية للتمليك اذا صار افة عامة فهلك البنك احملها لمن؟ المستأجر. انت الان بائع. ولما تأخذ القسط الشهري تصبح ايش؟ مؤجل مرة بائع ومرة مؤجر - [01:01:15](#)

فانت ركبت بين عقدين وترتيب العقود هي اقبح افة من افات المعاملات اذا تبقى تركيب عقود فانت الان انت تجعل مصلحتك هي الاصل وتخضع الشريعة لمصلحتك وهذا اول المسخ هذا اول المسخ - [01:01:39](#)

هذا استحلال ما حرم الله. انت عامل نفسك اذا اردت الحلال اما انك مالك واما انك مهجر اما ان اعدك ان ابيعك بعد مدة من الزمن هذا شيء اخر يعني يوجد اخواني - [01:02:05](#)

في الشريعة شيء يمكن ان يكون ايجارا منتهية بالتبليك لكن نحن لا نتكلم عن ايش اللي ممكن يحصل؟ نحن نتكلم عن الواقع الحاصل الواقع الذي يجري الصورة التي تجري الصورة التي تجري للاسف صورة فيها ربا من وجوه. مش من وجه. اهم وادم - [01:02:22](#)

ثم اسمع مني يقول انا واجرك واحدد الاجرة السنوية في السنة الاولى ثم مقدار الاجرة فيما بعد السنة الاولى تتغير على حسب

الفائدة الدولية الاموال الان فيها تضخم وقيمة الاموال معرضة في يوم من الايام الى الزوال - [01:02:48](#)
ولد اليهود يبحثون عن الذهب. تجار الذهب اليهود. والدجال لما يخرج معه يا حسيب يعاسيب من النحل من الذهب والمال في اخر
الزمان لما تصير تضخ ما لوش قيمة. ابناء الثلاثة من الخلفاء يعني يرسلون جيوشا لينالوا من جزيرة - [01:03:20](#)
او من جبل كما في الصحيحين. يكشف عنه نهر الفرات. يكشف عن نار من ذهب فتنة المال في اخر الزمان شديدة يقول كثيرة في
اوقات تقول شهية في اوقات فانت لما تريد ان تؤجر تكتب في العقد انه مقدار الاجرة السنوية كذا للسنة الاولى. ثم يمكن ان نغير -
[01:03:43](#)

بايش بتغيروا القيمة؟ قيمة الاجرة بنعرف ايش نغيرها؟ بغيرها على قيمة الفائدة زعموا العائد السنوي ايش تعمل انت عمالك انت كل
الاحتياطات التي تقوم بها انت يتضح من صنيعك انك مرابط - [01:04:10](#)
وليد الايجار المنتهية بالتملك. يوجد في الشريعة ما يمكن ما يمكن ان نجعل عقد اسمه الاجارة منتهية بالتنبيه لكن دائما الراجح لا
يضمن الراجح الغانم قد يغرم وقفت البنوك انها تريد ان تغنم ولا تغرم - [01:04:34](#)
فلما اصبح المشتري يمكن ان يعرض البنك لخسارة تغيير بنك بعض البنود في العقد اتردون ماذا زادوا؟ زادوا اننا لا نتعامل مع انسان
هذه المعاملة حتى يؤمن على الحياة تأمين الحياة هذا هذا المزراب والمخالفات الاولى المطر كل ما تحت المطر صرنا تحت المزرعة -
[01:04:55](#)

لذا للاسف الربا يجري في كثير من مناحي الحياة وله اسماء مختلفات وليست العبرة باسمه وانما الخوف على الامة من استحلاله بغير
اسم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة - [01:05:36](#)
حتى يشرب قوم من امة الخمر يسمونها بغير اسمها الاسم غير وهذا ليس فقط في الخمر. هذا في كل الحرم تسمى الاشياء للاسف
بغير مسمياتها شيخنا يقول في البنك الاسلامي الاردني انه عقد هبة - [01:05:58](#)
البنك الاسلامي الاردني للاسف اه حقيقة في اشياء مضحكة مركز اسلام الاردني بعد ان تدفع القسط ويريدون ان يملكو كيف نجعل
عقد الاجارة وهو مؤقت فننقله فنجعله عقدا مؤبدا يترتب عليه - [01:06:26](#)
ان يملك المستأجر الرقبة فيوقف الاجارة الى يقولون يرسل البنك الاسلامي مندوبا يرسل البنك الاسلامي مندوبا ويقول للمستأجر
وهبنك البيت وهبنك البيت يصبح البيت لك هم يملكوك بالهبة يقولون ابناءك البيت - [01:07:00](#)
ولو انك حسبت ما يدفعه هذا الانسان وثمان الشقة في الواقع لوجدته الثمن مع المدة مع النسبة الامور بينها تناسب وتوافق لو جعلته
لو جعلت الحساب حساب النسبة بكام شهر دفعت؟ - [01:07:35](#)
وكم المبلغ الذي دفعته ولو انك اشتريته نقدا تجد الزائد يتناسب مع قيمة ما يسمى مع قيمة الفائدة اذا مباشرة هو بقول لك انت بدك
الان نملكك اياه بعد كم؟ - [01:08:09](#)

بقت سنة بقت سنتين بقت بعد عشر سنين بعد عشرين سنة. اذا بعد عشرين سنة تزداد تزداد القيمة. ليست الزيادة فقط بالسنوات
وانما ايضا بمقدار الايجار بالتالي اخيرا جاءني مرة جار - [01:08:27](#)
وهو يعمل في البنك المركزي قال هذا عقد شرعي وهذا عقد غير شرعي هذا عقد ربوي وهذا عقد شر انظر في النتائج واحدة الاموال
يعطوك ويأخذون منك نتائج واحدة بس العقد الشرعي قالوا احنا بنعطيك اجار مقابل الايجار - [01:08:51](#)
انت اعطيتني دين شو بدك خصفة اجاري؟ احتسب الاجر من الله عز وجل اعطيتني دين انت كتب لك الاجر عند الله الدين عبادة
مهجورة. لما ترك الناس الدين الجأوا المحتاجين الى الربا - [01:09:14](#)
والدين الشرع عز الله عز وجل ما يوجد اية في كتاب الله اطول من اية الدين والدين له احكام واحكامه غفل عنها الناس. ومن اهم
الاحكام التي ينبغي ان تنشر - [01:09:35](#)
بين الناس في الدين يحرم على الدائن ان يستدين الا لحاجة وضرورة الدين مسألة والمسألة حرام لا يجوز لي استفيد واعمل مصلحة
اه تجارية. انا اعرض على اصحاب الاموال الشركة - [01:09:53](#)

الواحد بده يعمل له مصنع بمئة الف يوخذ للناس دين مية الف. ابحت عن اناس تشاركهم خذ من الدين مقدار الضرورتك مقدار حاجتك. اما تصير اصحاب مصانع وصاحب اه اصحاب بقالات واصحاب بدين وخلق حرام. الدين مسألة. تغير بيتك. ااث بيتك. او تتوسع في بيتك بدين حرام - [01:10:15](#)

الدين بحاجة لضرورة. احتجت تطبيق ولد احتجت لتعليم ولد. احتجت تأكل احتجت تشرب. احتجت تدفع وسط البيت ايجار البيت تستجيب. اما الاستدامة تستدين لتوسع ورفاهية حرام شرعت المسألة لا تجوز. ثم اذ اعطيت ديننا - [01:10:39](#)

الواجب على المعطي ان اما ان يرهن واما ان ايش؟ ان يكتب. يكتب الدين وفق الدين. في حديث ابي موسى الاشعري عند الطحاوي وشيخنا رحمه الله يحسن الحديث ثلاثة لا يرفع دعائهم فوق رأسهم شبرا. ورجل اعطى رجلا ديننا ولم يوثقه ولم يكتبه - [01:11:01](#)

بدي اعطيت واحد دين وما كتبتة ليرفع لك دعاء والله بقول فاكتبوه فلما الناس تجرؤ تجرؤ وتفهم احكام الدين وتجري احكام الدين في الامة حينئذ نستطيع ان نحاول ان نضع الاشياء في نصابها وان نقلق على اصحاب بدك دين محتاج اعطيني - [01:11:25](#)

عند زوجتك ذهبت اذهب زوجتك وخذوا الربا خدوا القرض. كم انتظر عليك؟ ستة اشهر انتظر سبع اعطيني هذا اكتب الدين ولما تكون محتاج يحرم على الرجل المسلم الذي عنده مال ان يحجب عنك الدين. لما اصبحت فوضى في الامور ماذا جرى اليوم -

[01:11:52](#)

فتحت الناس على انفسها ابواب العذاب فتحت الناس على على انفسها ابواب الربا. بسبب عدم احكام موضوع الدين والى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله. هل يجوز عملت صميم وطباعة وادانات واعمال البناء والصيانة للمؤسسات الربوية. العلماء -

[01:12:14](#)

كل وسيلة للحرام حرام. والوسيلة للواجب واجب. والله يقول وتعاونوا على البر والتقوى. ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. فكل ما المرابي على رياه وان يقوم في الامة فهو اثم. اذا النبي لعن اكل الربا موكل الربا لعن ايضا كاتب - [01:12:40](#)

عقد الربا وكل ما يعيب على الربا فهو حرام. يعني الحداد اللي يصنع للبنك الشبايك والابواب والعامل الذي يصنع للمرابي الشاي والقهوة فهذا حرام لا يجوز وهذا اسمه عدوان. والواجب الواجب الا يستفيد الانسان من طرده. يذكر من ورع الامام ابي حنيفة -

[01:13:00](#)

قال كان له دين على رجل وقرع بيته ثم تحول الى الشمس ولم يقف في الظل قال يشرق للشمس في الظل الاخشى ان يكون هذا زائدا عن القرض الذي لي. فمروق في الظل - [01:13:30](#)

اخشى ان استفيد من هذا الظل فذهب للشمس القرض لا يستفيد صاحبه منه شيء. القرض عبادة خالصة لله فلما تعطلت عبادة القرض ماذا حل محلها؟ طب اسألکم وتأملوا المرابي الذي يأخذ الربا اليس له - [01:13:50](#)

الاقارب والله قد يكون له ولد او اخ اقرب الاقارب اليس له من الاقارب والاصحاب والمعارف في المجتمع؟ ما يمكن ان يعينه يجوز او لا يزيد؟ ايش السر؟ الكبر مظاهر الجوفاء - [01:14:12](#)

مش ممكن تقول له اكتب لي قول لاخوك اكتب لي شيك. تقول لاخوك اعطيني رأيه. الله فرض عليك هذا لو اخوك يحتاج لقرض. قل له اعطيني اعطيني رهن ولا اكتب لي شيك. اكتب لي اوثق الدين. ان تصبح مجرم. بس هو ياخذ - [01:14:32](#)

الربا وما فعل شيئا. انت تريد ان تقيم حكم الله انت المجرم. وهو يأتي باكبر الكبائر ما فعل شيئا؟ انظر الى والله هذا النصف والله هذا نصف هذا تعظيم وتحقير لما عظم الله وتعظيم لما حقر الله - [01:14:51](#)

فجميع هذه الاعمال حرام هل يجوز العمل في البنوك الربوية فيما لا يخص المعاملات الربوية؟ كالحارس وعامل النظافة وما شابه.

سبق الجواب سبق الجمعة. لكن ليس اثم من يعمل هذه الاعمال كاثم من يرابي. النبي قال هم سواء. في الكاتب - [01:15:14](#)

الذي له عمل مباشر. وما العمل الغير مباشر هو اثم ولا يحل له ان يعمل والواجب على المسلم ان رأى من يفعل الحرام فالواجب عليه ان ينكر الواجب اذا رأى احدكم منكرا. النبي ايش يقول فليغيره بيده. فان لم يستطيع فان لم يستطع فبلسانه. فان لم - [01:15:37](#)

اطع فقبلك. قال اهل العلم تغيير المنكر باليد انما هو للامير واعوانه. وتغيير المنكر باللسان انما هو للعالم واعوانه وتغيير المنكر

بالقلب انما هو لعوام المسلمين. كيف تغير المنكر؟ حتى بقلبك وان تشارك فيه وترى المنكر امامك باستمرار - [01:16:05](#)
يعني يجوز واحد يعمل في والعياذ بالله في بيت دعارة يعمل شاي وقهوة وجوز وما منه خلاص في الزنا بجوز ولا ما بجوز ما يجوز
حتى للاسف نقول هذه الامثلة حتى نسوغ القول الحرمة حتى تدخل الحرمة في - [01:16:29](#)

يقول المسلمين وثبت لنا في الاحاديث النبوية ان الربا اشد عند الله من ايش؟ من الزنا. من الزنا. طب انا ما بعمل شيه يا شيخ. انا ما
بعمل انا بس بدي ابني البيت. هو بيت دعارة بس بدي عمله بس بدي ابنيه فقط. او بدي اكسره او بدي ادهنه او بدي اعمل له
الحديد. او او اي شيه - [01:16:49](#)

يحرم عليك شرعا ان تؤجر امرأة تمارس الحرام. عندك بيت امرأة والعياذ بالله تعالى قلت له تتاجر من بيت حرام عليك تأجرها البيت
لانك شاركت عن منكر وشاركت في ردف العدوان - [01:17:11](#)

وواحد عنده عمارة هل يجوز له ان يؤجر بنكا ما يجوز له ذلك. لان الله يقول طب لو وجدنا في المجتمع حراس الاحكام الشرعية؟ هل
نجد مرابي والله لن اجد مرابي - [01:17:34](#)

طب البنك لما صار بنكا هل هو معصية فردية ولا معصية جماعية؟ معصية جماعية. معصية جماعية. اذا متى ظهر الربا نتظر في
الامة العذاب لماذا؟ لان الربا ليست معصية شخص - [01:17:52](#)

تبدأ المعصية من صاحب المال الذي حجب عنه القبر. هذا اول صاحب معصية تعاقب الامة عليها بسبب كل من يعلم حاجته ويعلم
انه سيذهب للبنك كان الواجب عليه ان يجعله يقلع. ولو رأيت رجل مرابط قل له يا ابو فلان خذ قرض والحكومة الشرعية كيت كيت
كيت. اما - [01:18:09](#)

عن الربا طب ليش ما يكون عندنا صندوق وقف؟ تجمع فيه الاموال من المسلمين والاموال ترد لاصحابها في المال. وتكون هنالك
هيئة للاشراف على القرض وتغليق ابواب الربا الناس ترك الربا لا يمكن ان يقع الا من خلال التقوى والتقوى نادرة وقليلة. والحاجة عند
بعض الناس - [01:18:35](#)

تدفعه لان يفعل الربا. لكن نحتاج الناس الى علاج. فالاموال هذه المكدسة لماذا لا تبذل وتكون هنالك صندوق آآ وقف للصدقات مش
للصدقات للقرض والحسد صندوق وقف القرض الحسن. اللي عنده مال زائد يضعه في هذا الصندوق اوجه لله عز وجل تعمل. تشرق
وتعطي الفقراء بضمانات - [01:19:03](#)

على وجه ما يضيع المال بضمانات. مش ممكن يكون هذه طريقة عملية تنطلق من اناس يتقون الله نقضي على الربا او بلاش نقول
نقضي على الربا نقول ايش؟ الحمد لله. يخفف - [01:19:31](#)

من الربا الا يمكن ان يوجد صندوق وقف وكثير من اموال المسلمين اه غير عاملة مش كل واحد بشغل كل امواله. يضع شيه ان هذا
المال في هذا الصندوق لمدة معينة ثم يرجع اليه المال ويكون الشيه اسمه وقف القبض الحسن وقف وقف مال - [01:19:47](#)

موقوف لله. وفي قرض حسن وهذا القرض الحسن يعطى لها الفقراء والفقراء يكسبون وتدرس حاجتهم ويعطون المقدار على وفق
الحاجة. اذا احتاج ايضا الى تدابير عملية للقضاء على موضوع الربا - [01:20:07](#)
هذه القسوة وعدم وجود التقوى عند النساء قالوا كانت المرأة قديما لما يخرج زوجها للعمل ايش تقول المرأة لزوجها قديما قال يا ابو
فلان اتق الله فينا ابو فلان اتق الله فينا. لا تطعمنا ولا تطعم اولادك الا الحلال. فنحن نصبر على جوع الدنيا. ولا نصبر على نار جهنم -

[01:20:27](#)

يا ابو فلان اتق الله فينا. مثل انسان اليوم تماما. مثل لسانه اليوم. مثل لسانا اليوم. تريد روح جيب ربا عشان نغير طقم الكبايات روح
جيب ربا عشان نزوج الولد. وروح جيب ربا عشان ابني طالب. وروح لماذا هذا؟ انت اصبر على نفسك من غيري. انت اصبر وادفع لك

- [01:20:52](#)

انفع لك في دينك ودنياك. اسأل الله عز وجل ان يوفق الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله
وصحبه اجمعين - [01:21:12](#)